بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا كريم الحمد لله الذي نور قلوبنا بانوار الهداية
وخلص نفوسنا عن ظلمات الشقاوة والغواية والصلوة على المويد بالنفس القدسية
والمكرم بالرسالة الانسية وعلى آله واصحابه الواصلين بمتابعته الى المراتب السنية
وبعد فهذه حواشي علقتها على كتاب الهداية الاثيرية وشرحها الذي صنفه
الامير الكبير الفاضل النحرير قدوة المحققين اسوة المتبحرين الامير شمس الملة والدين
اسكنه الله اعلى فراديس جنانه واوصله الى اقصى مدارج غفرانه واوردت
فيها ما خطر على الذهن الفاتر وعبر على القلب القاصر من الشبه الوهمية والاشكالات
الخيالية حسبما عرض على نفسي واعتمدت في بعضها على ما ذكر في كلام القوم من
نفائس تحقيقاتهم وكرائم تدقيقاتهم وخالج قلبي ان اعرض هذه المباحث على
من له درجة في تحقيق الحق وملكة في تبيين الصدق فلم اجد بدا من التشبث
باذيال صاحب الدولة الابدية والكرامة السرمدية مالك ازمة الامور في كشف
العلوم الحقيقية وتبيين المعارف اليقينية كاشف مشكلات المعقول
وكاشف معضلات المنقول الفائض من طبعه الفياض حقائق المعارف
والسائل من سحاب كماله دوارف العوارف ناشر قوانين الفضائل والحكم
باسط موائد المواهب في العالم لم ير عين الزمان ما يدانيه وان كانت مدى الايام ساهرة
ولم يخطر ببال احد من يقاربه في اكتساب المطالب بالبراهين الباهرة المويد بتاييد
الملك الصمد الآله برهان الحق والشرع والحقيقة والدين خليل الله خلد الله تعالى
على مفارق العالمين ظلال جلاله وافاض على قلوب العالمين سجال افضاله
فجعلتها عرضة لمجلسه العالي وخدمة لبابه المتعالي لينظر المباحث المذكورة
بلحظه السامي نافعا للطالبين وذخرا للمسترشدين فان ما اخترته بمعيار فكري
المعايب فاسد العيار وما لا يوزن بميزان الناقد ناقص الاعتبار ولقد
احسن من قال اهدت سليمان يوم العرض دبلة رجلا لجرادة التي قد كانت في فيها
ترنمت بفصيح القول واعتذرت ان الهدايا على مقدار مهديها فان نظرها
بعين القبول فهو غاية المامول ونهاية المسئول وانا العبد الضعيف المستمد
من انوار فيضه الاكبر عمر بن عبد العزيز الملقب بعالم رزقه الله علما نافعا
وعملا يكون نفعا ويرحم الله عبدا قال آمينا ولما اتى افتتحت في ايراد ما سنح لي من
الاعتراضات والشبه مستعينا بالله ولي التوفيق وهو بالاعانة جدير وحقيق

مالكه كاتبه افقر الخلائق الى ربه الحسيب
عبد الغفار بن عبد الكريم الطبيب
علمه الحكمة من عندك يا حكيم
واهدنا الطريق
المستقيم

[illegible]

فاذن انقلبت هواء واعلم ان هذه الانقلابات
الجارية في جميع العناصر تدل على اتحادها في الهيولى
كما اسلفنا الاشارة اليه ويقول ايضا الكيفيات
العامة بهذه العناصر كالحرارة والبرودة [illegible]
على الصور طبيعية اي هذه الكيفيات مغايرة لصورها
النوعية لانها اي العناصر تستحيل في الكيفيات مثل
التسخن والتبرد اي مثل ما عرض للماء من ان يسخن او
ان يختلف عليه الجمود والسيلان مع بقاء الصور النوعية
اي مع ان الماء حار [illegible] الكيفيات [illegible]
النوعية [illegible] ذلك اي تبدل الكيفيات مع بقاء الصور
والا لكان الشيء الواحد زائلا وباقيا معا وهو
[illegible] ولما حقق البسائط اراد ان يشير الى كيفية حصول
المركبات منها فقال واما [illegible] اذا اجتمعت [illegible]
[illegible] متضادة [illegible]
[illegible] اي حدتها فيحصل من ذلك [illegible]
الامتزاج كيفية متوسطة [illegible] الكيفيات [illegible]
متشابهة [illegible] اي اجزاء المركب وهي المزاج والمراد

بكونها

بكونها متوسطة انها تستحر بالقياس الى البارد الذي
في حال البساطة وتستبرد بالقياس الى الحار وكذا
الرطوبة واليبوسة والمراد بكونها متشابهة ان لا
يكون تلك الكيفية في بعض الاجزاء اقوى منها في
البعض الاخر بل يكون في جميع الاجزاء على حد واحد من
القوة واعلم ان بعضهم قد اطنبوا هنا ما يراد الاسولة
والاجوبة ولقد اعرضنا عنها صفحا اذ الغرض من شرح
المختصرات لبس الاحلال فيها واما تحقيق الحق وايصال
الكلام الى المنقطع فموضعه اللائق به الكتب المبسوطة
فهؤلاء بذلك قد اضاعوا المرام ولم يبلغوا الكلام الى
التمام [illegible] كائنات الجو التي حدوثها من

كائنات الجو

العناصر بغير تركيب يصل الى حد المزاج ولذا
ذكرها بتلو البسائط لقربها منها من هذه الجهة و
هي ينقسم الى ما يحدث فوق الارض والى ما يحدث فيها
[illegible] والى الاول بقوله [illegible]
كالثلج والبرد وغيرهما [illegible]
اي في حدوثها [illegible]

... من هذا

الكسب ...

وهو البدن وقواه ...

[illegible]

[illegible]

اى لم يحصل [illegible] العقود الحقة ...

... لسلامتها

عن الميل الشوق والهيئة المضادة ...

... الصرفة ... واقرب

... اى ناقصة وهى العطش الذى

يوجب الشوق الى الكمال وسماها بتراء لعدم بلوغها الى

حد يوجب [illegible] الى تحصيل الكمال

... مع عدم اكتساب الكمال

... الذى به كانت متمكنة من

تحصيل مقتضى الهيئة الرديه ...

[illegible]

لكن هذا ليس لازما كما ذكر ...

والوثوق

والوثوق

وانا اقول من اراد الارتقاء الى ذروة
التحقيق في العلم والشرف فعليه بتصانيف حضرة
الاستاذ قدس سره العزيز لقد تم تحرير القواعد
وتقرير الفوائد من كتاب الهداية الاثيرية في اواخر
رجب المرجب سنه تسع عشرة وثمانمائة عام هرج ومرج
بهراة وانا الفقير محمد بن شريف الجرجاني رحمه الله

فرغ من كتابته العبد المفتقر الى
رحمة ربه الحسيب عبد الغفار بن
عبد الكريم الطبيب غفر الله لهما
في اواسط رمضان المبارك
سنه ست وتسعين وثمانمائة
هجرية
م